@ 188 @ّ َ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الاّ ٌ يَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ * وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُواْ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ }) $ > 7 ! .

فلق الشيء شقه . النواة معروفة والنوى اسم جنس بينه وبين مفرده تاء التأنيث . النجم معروف سمي بذلك لطلوعه يقال نجم النبت إذا طلع . الإنشاء الإيجاد لا يفيد الابتداء بل على وجه النمو كما يقال في النبات أنشأه بمعنى النمو والزيادة إلى وقت الانتهاء . مستودع مستفعل من الوديعة يكون مصدراً وزماناً ومكاناً ، والوديعة معروفة . الخضر الغض وهو الرطب من البقول وغيرها ، قال الزجاج الخضر بمعنى الأخضر اخضرّ فهو أخضر وخضر كاعورّ فهو أعور وعور ، وقال غيره الخضر النضارة ولا مدخل للون فيه ومنه الدنيا خضرة حلوة والأخضر يغلب في اللون وهو في النضارة تجوز ، وقال الليث الخضر في كتاب ا الزرع وفي الكلام كل نبات من الخضرة . تراكب الشيء ركب بعضه بعضاً . الطلع أوّل ما يخرج من النخلة في أكمامه أطلعت النخلة أخرجت طلعها ، قال أبو عبيد وطلعها كعراها قبل أن ينشق عن الإغريض والإغريض يسمى طلعاً ويقال طلع يطلع طلوعاً . القنو بكسر القاف وضمها العذق بكسر العين وهو الكباسة وهو عنقود النخلة ، وقيل الجمار حكاه القرطبي وجمعه في القلة أقناء وفي الكثرة قنوان بكسر القاف في لغة الحجاز وضمها في لغة قيس وبالياء بدل الواو في لغة ربيعة وتميم بكسر القاف وضمها ويجتمعون في المفرد على قنو ، وقنو بالواو ولا يقولون فيه قنى ولا قنى . الزيتون شجر معروف ووزنه فيعول كقيصوم لقولهم أرض زتنة ولعدم فعلول أو قلته فمادّته مغايرة لمادّة الزيت . الرمّان فعال كالحماض والعناب وليس بفعلان لقولهم أرض رمنة . الينع مصدر ينع بفتح الياء في لغة الحجاز وبضمها في لغة بعض نجد وكذا اللينع بضم الياء والنون والينوع بواو بعد الضمتين يقال ينعت الثمرة إذا أدركت ونضجت وأينعت أيضاً ومنه قول الحجاج : أرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها ، قال الفراء ينع الثمر واحمرّ ومنه في حديث الملاعنة أن ولدته أحمر مثل الينعة وهي خرزة حمراء يقال أنها العقيق أو نوع منه ، وقيل الينع جمع يانع كتاجر وتجر وصاحب وصحب . خرق وخرّق اختلق وافترى . اللطيف قال ابن أعرابي هو الذي يوصل إليك أربك في رفق ومنه لطف ا بك ، وقال الأزهريّ اللطيف من أسمائه تعالى الرفيق بعباده ، وقيل اللطيف ضد الكثيف . السب الشتم . الفؤاد القلب . .

{ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى } الظاهر أن المعنى أنه تعالى { فَالِقُ الْحَبِّ } شاقه فمخرج منه { الْحَبِّ وَالنَّوَى } فمخرج منه الشجر ، والحب والنوى عامّان أي كل حبة وكل نواة وبه قال قتادة والضحاك والسدي وغيرهم قالوا : هذه إشارة إلى فعل ا في أن يشق جميع الحب عن جميع النبات الذي يكون منه ويشق النوى عن جميع الأشجار الكائنة عنه ؛ وقال ابن عباس والضحاك أيضاً { فَالِقُ } بمعنى خالق ؛ قيل ولا يعرف ذلك في اللغة ، وقال تاج القراء : فطر وخلق وفلق بمعنى واحد ، وقال مجاهد وأبو مالك : إشارة في الشق الذي في حبة البرّ ونواة التمر ، وقال اسماعيل الضرير : المعنى فالق ما فيه الحب من السنبل وما فيه النوى من التمر وأما أشبهه ، وقال الماتريدي وخصهما بالذكر لأن جميع ما في الدنيا من الإبدال منهما فأضاف ذلك إلى نفسه كما أضاف خلق جميع البشر إلى نفس واحدة لأنهم منها في قوله { خَلَقَكُمْ مّن نَّفْسٍ واحِدَةٍ } فكأنه قال : خالق الإبدال كلها انتهى ،